

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 944) - حَسَنُ فِي عِيُونِ أَعْدَائِهِ أَقْ.

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة والاربعين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الخامس عشر في القصيدة مئتين واربع واربعين - 00:00:00

قال المتنبي حسن في عيون اعدائه اقبح من ضيفه رأته السوام لو حمى سيذا من الموت حام لحماك الاجلال والاعظام. وعوار لوامع دينها الحل ولكن زيتها الاحرام ولكن زيتها الاحرام - 00:00:55

كتبت في صحائف المجد باسم ثم قيس وبعد قيس السلام انما مرة بن عوف بن سعد جمرات لا تشتتها النعام. ليلها صباحها من النار والاصباح ليل من الدخان التمام همم بلغتك رتبات قصرت عن بلوغها الاوهام ونفوس اذا انبرت لقتال نفدت قبل ينفد - 00:01:17
الاقدام وقلوب على الروع كأن اقتحامها استسلام. قائد كل شطبة وحصان قد طه الاسراج والالجام يتعثرن بالرؤوس كما مر بتاءات نطقه التتمام. طال غشيانك الكرائه حتى قال فيك الذي اقول الحسام وكفتك الصفائح الناس حتى قد كفتك الصفائح الاقلام وكفتك التجارب - 00:01:42

فكرة حتى قد كفتك قد كفك التجارب الالهام. طيب قال في البيت الخامس عشر حسن في عيون اعدائه اقبح من ضيفه رأته السوام. تفهم حسب الوقف في البيت اين تقف؟ فان قلت حسن في عيون اعدائه ووقفت فهذا معنى ظاهر وواضح كأنك تقول هو حسن في عيون اعدائه - 00:02:12

اه او اه ان قلت لماذا هو حسن في عيون اعدائه؟ لانهم يهابونه هذه واحدة. وان قلت حسن وحدها يعني هو حسن يعني هو الضمير المحذوف هذا مبتلى وحسم الخبر. في عيوني اعدائي - 00:02:38

اقبح من ضيفه لكنه في عن الاعداء القبيح مم فهو في العدا قبيح لم؟ لانه يقتلهم. طب لما يكون حسنا كيف يكون حسنا وقبيحا؟ قبيحا لانه يقتلهم. وحسنا يكون حسنا لان - 00:02:56

انهم يهابونه فيعظمونه ويستعظمونه واحيانا انت ايش اه اه تعظم عدوك اذا رأيت منه فعلا يعجبك منه تتمنى ان يكون عندك. وهذا في التاريخ كثير. يعني على سبيل مثال حين استشهد عمر الخطاء آآ حين آآ اعدم آآ عمر المختار رحمة الله عليه اتوقع احد - 00:03:11

قادة الجيش الايطالي ادى له التحية وهو مع انه عدو وقاتله وهو كان على قتال مباشر معه. فاحيانا عدوك حين يكون ذا عظمة وهيبة ويقا تل بشجاعة فان هذه الشجاعة التي يأتيها تعجبك ان تكون عندك، فحينئذ تهابه وتعظمه فيكون حسنا في عينك - 00:03:36
لكن ان وقفت على حسن فمعنى انه حسن في عيون اوليائه. هذا المحذوف المسكوت عنه في البيت واكمل فتقول في عيون اعدائي اقبح. يعني اشد قبحا من مما قال من ضيفه رأته السوام. يعني اقبح في عيون - 00:04:02

اعدائه من الضيف الذي يجيء اليه اذا رأته السوام. طب شو العلاقة؟ السوام معدت الابل او الماشية التي ترعى. فقال اذا جاء ضيف عند هذا الممدوح ورأت آآ السوام الابل هذا الضيف الذي جاء يعني كان هذا الضيف اقبح ما يمكن ان ترى. لم؟ لانها تعلم ان هذا الممدوح سوف ينحر - 00:04:19

ينحر هذا الابل لهذا الضيف فشوف كيف لعب اللعبة يعني جابها من من بعيد اه فقال اه ان الابل او السوام او الماشية ترى الضيف الذي يزور هذا الممدوح اقبح ما يكون. لم؟ لانها لجوده فمدحه بالجود من جهة غير مباشرة. لجوده - [00:04:43](#)
سيقتلها سينحرها ويقدمها طعاما لهؤلاء الضيفان او لهؤلاء الضيوف كانه يريد ان يقول ان اعداءه يرونه ذابحا لهم ناحرا لاعناقهم مثلما يذبح اعناق الابل وينحرها. ثم قال في البيت السادس عشر لو حمى سيدا من الموت حام لحماك الاجلال والاعظام. هذه لا -

[00:05:06](#)

الشرطية وهي حرف امتناع اه الامتناع. هم فما حمى سيد من الموت فما حميت لاجل ذلك لو حمى سيدا من الموت حامل والتقدير لو انت اعدت ترتيب البيت لو حمى حامل سيدة من الموت. يعني لو كان هناك - [00:05:32](#)

اه اه انسان يفدي يفدي غيره بنفسه او يفدي الملك او السيد بنفسه او لو كان هناك من يدفع عنك الموت لكان هذا الذي يدفع عنك الموت هو لحماك الاجلال والاعظام. والاجلال اجلال الناس وعظامهم لك وحبهم لك. وانهم يفدونك - [00:05:51](#)
فلو كان الموت يدفع يريد ان يقول ان الموت لا يمكن ان ندفع لان الموت اذا جاء هو اجل الله تعالى فلا فاذا قال الله تعالى فاذا جاء اجلهم فلا يستأخرون - [00:06:11](#)

طاعة ولا يستقدمون وقال آآ لكل اجل كتاب يعني وقت محدد مكتوب عند الله تعالى. فقال لو كان الموت يدفع لا دفع الموت عنك هؤلاء الابطال المحبون المجلون المعظمون لك - [00:06:25](#)

ثم قال في البيت السابع عشر وعوار هذه واو حرف عاطفي يعني عطف عوار على حامل وحامل مرفوعة لانها فاعل حمى لكنه اسم منقوص حذفت ياو وعوض عنها بتنوين كسر. وعوار الامر ذاته - [00:06:45](#)

اصلها عواري بنية جمع عار او عارية فلما جمع قال اسما منقوصا فلما كان في حالة رفع وهو نكرة حذفت نونه. اذا العوائل المعطوفة على حام وعوار لواضع دين وهلحلوا ولكن زيتها الاحرام. عوار يعني السيوف العارية التي اخرجت من اغمارها فكانها عارية -

[00:07:03](#)

لواضع تلعب تحت رأى الضحى تلعب تحت شمس المعركة. دينها الحل. يعني كأن الدين طبعاً هو امر عليك ان تلتزم به عليك ان تعتقد به عليك الا تخالفه. فما دين الحل؟ ماذا هو الحل؟ استحلل دماء الاعداء - [00:07:29](#)

مع ان الدم بالاساس بوجه نعم حرام يفترض ان لا يستحل الدم الا يعني احد شروطه او احد مسوغات استحلاله. فيقول لا هذه هذه السيوف دينها الاساس ان تقاتل الاعداء وتستحل دماءهم وتهرق هذه الدماء. ولكن زيتها لباسها زي اللباس - [00:07:48](#)

ولكن زيتها الاحرام. والاحرام المحرم في في الحج يكون يعني ايش؟ يكشف نصفه الاعلى كله ولو كشفه لا بأس. فهو يعني كانه عاري مم. فيريد ان يقول ان زيتها انها عريت من اغمارها فلم تعد الى تلك الاغمار حتى - [00:08:14](#)

تشفي صدور اصحابها من دماء اعدائها وقارن الدين والزي والحل والحرمة وهكذا. هم. وعواني كلها هذه طبعاً معاني دينية بالمناسبة. اه هذا نقول ممكن يكون تأثير المتنبى بالمعاني الدينية وعوار - [00:08:33](#)

لواضع دينها الحل ولكن زيتها الاحرام. ثم قال في البيت الثامن عشر كتبت في صحائف المجد باسم ثم قيس وبعد قيس السلام اه كتبت هذه او كتبت ممكن تكون اما كتبت هذه الصفات وهذه الافعال التي فعلها - [00:08:54](#)

اه فعلها الممدوح اه او كتبت افعاله في صحائف المجد. والصحائف جمال صحيفة اي في كتب المجد اي في رقوق المجد. باسم يعني جعلها كلمة واحدة فكانها نائب فاعل لي كتبت. ما قال لك باسم يعني ما جعل الباء حرف جر - [00:09:14](#)

اسم اسم مجرور وكلمة اسم مجرور لأ جعلها كلمة واحدة فكتبت باسم يعني يريد ان يقول هي لما يعني نحت طب كلمة بسم الله الرحمن الرحيم كاملة واختصرها الى كلمة باسم فجعلها كانه كلمة واحدة. فلما جعلها كلمة واحدة اعربها - [00:09:34](#)

اه يعني اعربها ككلمة واحدة ليست كلمتين مكونة من حرف جر ومن اسم مجرور انما هي كلمة واحدة. فقال كتبت باسم اي كتبت في اول ولصحائف هذه المجد او في اول صحائف المجد هذه كتبت كلمة بسم الله الرحمن الرحيم. فاراد كاتب المجد والتاريخ -

[00:09:54](#)

ان يعدد اصحاب المجد والقادة الذين يستحقون ان تكتب اسمائهم في صحائف المجد. فاول اشي بقتل الكاتب تاريخ وكاتب الامجاد ومدون البطولات. بكتب اول شيه بسم الله الرحمن الرحيم. تمام. كتبت - [00:10:14](#)

في صحائف المجد باسمه. ثم بعد بسم الله الرحمن الرحيم شو كتب؟ قيس الممدوح والممدوح ايش اسمه؟ قيس بن آ قيس هو هو طبعا احمد آ علي بن احمد المري الخرساني بس قيس يعني نسبه الى الى قبيلة قيس - [00:10:30](#)

قيس اه وبعد قيس بده يكتب القبائل الاخرى او بطون اخرى او افخاذ اخرى؟ ما في لا يستحق المجد لك. وبعد قيس شو كتب؟ السلام. والسلام عليكم ورحمة الله كتبت في صحائف المجد باسم. بسم الله الرحمن الرحيم ثم قيس - [00:10:49](#)

طيب خرينا نخط كمان في على الاقل عشر قبائل عشرين قبيلة تستحق ان تكتب في صاحب لا لا يوجد الا قبيلة واحد قبيلة واحدة تستحق ان تكتب في صحائف المجد وهي قبيلة قيس ثم ايش - [00:11:10](#)

اه اه باسم ثم قيس وبعد قيس السلام يعني السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. كل هذا حذف طبعا عند المتنبين. مم طيب آ ثم قال في البيت التاسع عشر انما مرة بن عوف بن سعد جمرات لا تشتهيها النعام مرة - [00:11:23](#)

هو الجد الذي ينتسب اليه الممدوح الممدوح اسمه علي بن احمد المري نسبة الى مرة. هذا مرة وابن عوف وهذا عفو ابن سعد. فهؤلاء الثلاثة قبائل او اسيا. اه الذين او السادة الذين كان ينتسب اليهم - [00:11:45](#)

علي ابن مرة انما مرة ابن عوف ابن سعد جمرات هذه انما للحصر ومرة مبتدأ هؤلاء الاجداد الثلاثة اجداد هذا الممدوح جمرات لا تشتهيها النعام. والجمرات لها معنيان. المعنى الجمرات عند العرب في معنى اسمه جمرات العرب سمي كذلك للتجمير. تجمير التجميع - [00:12:05](#)

جمر الحصى جمعه. هم. والجمرات ايضا آ تطلق على الحصى التي ترمى على الشيطان في رمي الجمرات في مناسك الحج والجمرات ايضا الجمرة الملتبهة والنعام ذكر النعام. النعام هنا هو آ يعني الحيوان. حيوان النعام. قال لك هذا النعام - [00:12:34](#)

يحب الجمرات الحقيقية ليست القبيلة المجمرة المجمعة الكبيرة ذات السيادة انما يحب الجمرات الحقيقية. فقال لك الجمرات الحقيقية هي الجمرة الملتبهة لكن هؤلاء جمرات ليست جمرات هؤلاء الممدوحين اجداد الممدوحين اينافسون الجمرات العربي الحقيقية انه راح على جمرات العرب الحقيقية وراح على الجمرات التي هي المادية وربطها - [00:12:59](#)

عام. فقال لك ان النعام تحب الجمرات الحقيقية. جمرات اللهب والنار. لان قالوا لبرودة في طبيعتها. وهذا يعني ان المتنبى بيعرفوا طبائع الحيوان فاستخدمها على المعنى الحقيقي اه مستندا الى ذكر النعام في او ذكر النعام او ذكر النعام في هذا البيت. ثم ايضا كان يعرف تاريخ - [00:13:26](#)

وانسابهم فربط قال جمرات العرب تاريخيا ثلاثة كلهم غير اللي ذكرهم تاريخيا غير الذين ذكرهم. انما ذكر قال لك هؤلاء الثلاثة هم الجمرات الذين يستحقون ان وقال عنهم انهم جمرات - [00:13:48](#)

من المجد والفخر والذين انجبوا فرسانا ورجالا ابطالا اشداء. طيب شو الجمرات عند العرب التي خلت للمتنبى بكلمة واحدة ده يجعلنا نبحث عن معنى الجمرات العرب. قال لك جمرات العرب هم عدة قبائل عربية. قيل لها جمرات لانها تجمعت - [00:14:07](#)

في نفسها ولم يدخلوا معهم غيرهم. اه سكرنا عيالهم. بس ايش هم ابطال واشداء واقوياء فان لهم اسم. فما خلوا حدا ايش؟ يختلط نسبهم بنسب لاعتقادهم ان عروقهم او ان دماهم اذا اختلطت بغيرهم ايش؟ ضعفت قوة عشيرتهم - [00:14:27](#)

فهؤلاء دموا ابطال فقال لك هذا الدم اذا احنا وزعناه بقلة تقل البطولة. فرسان اشداء. مم. والتجمير في اللغة التجويع. ومنه قيل جمرة العقبة لاجتماع الحصى فيها ومنه قيل لا تجمر المسلمين فتفتنهم وتفتنوا نسائهم يعني لا تجمعوهم في المغازي - [00:14:47](#)

لما تصير في غزوة او معركة ما تجمعوهم وتبعثوهم للمعركة لا خلوا ناس منهم يدافعون عن المدينة الذين كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم وجعلوا النساء لا تتبع النساء الا لضرورة - [00:15:07](#)

وانما قيل لها الجمرات لاجتماعهم والجمرة الجماعة والتجمير التجميع. وجمرات العرب اختلفت الاقوال فيها. فربما قال فيها اكثر من اربعة علماء في الانساب وفي اللغة قال ابو عبيدة هذا احد الذين افتوا في جمرات العرب تاريخيا - [00:15:20](#)

جمرات العرب في الجاهلية ثلاث بنوا ضبة بن او بنو ضبة بن اد وبنو نمير بن عامر وبنو الحارث بن كعب فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة طفئت ضبة لانها حالفت فلما تحالف تدخل قبيلة اخرى معها فما صارت تجمير لانها حلفت - [00:15:39](#)

ربة آآ من الرباب او ربة من الرباب. وطفئت بنو الحارث لانها حالفت فصارت الى مذحج وبقيت نمير لم تطفأ او لم تطفأ لانها لم تحالف وقال الجوهرى ويقال الجمرات عبس اذا دخل عبس على الثلاثة السابقين. والحارث وضبعة وهم اخوة لام. وذلك ان امرأة من اليماني - [00:16:00](#)

او من اليماني رأيت في المنام انه خرج من فرجها ثلاث جمرات فتزوجها كعب بن عبدالمدان. رجل من من اليمن فولدت له الحارث بن كعب بن ابن كعب ابن عبد المدان وهم اشرف اليمن - [00:16:26](#)

ثم تزوجها بغيض بن ريث فولدت له عبسا وهم فرسان العرب ثم تزوجها اد فولدت له ضبة فجمرتان في مضر وجمرة في وقال ابن عبد ربه الاندلسي اتوقع في العقد الفريد لانه جاء الى انساب العرب وجمرات العرب اربعة بدل ثلاثة. دخل واحد جديد وهم - [00:16:42](#)

نمير بن عامر بن صعصعة وبنو الحارث بن كعب وبنو ضبة وبنو عبس بن بغيض وانما قيل لها الجمرات لاجتماعهم والجمرة الجماعة اسماء ولد نزار. قال ابو عبدالله بن عبد السلام الخشني لما احتضر نزار بن معد بن عدنان - [00:17:02](#)

ترك اربعة تمانين مضر وربيعه والمار واياذ واوصى ان يقسم ميراثهم بينهم سطيح الكاهن. وقال الجاحظ وجواد علي ده مؤرخ حديث يعود عليه والثعالب والزبيد جمرات العرب زبيد يتوقع صاحب ورأيه صاحب آآ تاج العروس - [00:17:22](#)

اه جمرات العرب ضبة ابن اد وعبس بن بغيض والحارث بن كعب ويربوع بن حنظلة افترض انهم ثلاث او اربعة هو اعتبرهم متنبى ثلاثة قال لك هذول الثلاث ليسوا جمرات العرب جمرات العرب عندي هذول اجداد هذا الممدوح - [00:17:40](#)

شفت كيف راح وين راح؟ جمارات العرب لازم انت قارئ الشيخ تكون عارف انساب العرب حتى تفهم شو ليش قارئ هؤلاء هم الجمرات مش اولئك الذين يعني خالف الجماعة العربي فيه ان اولئك هم جمرات العرب وقال لك لا جمرات العرب هيهام هيهام لان انا رأيتهم وعابنتهم ورأيت الفروسية فيهم. اذا انما مرة - [00:17:58](#)

بن عوف بن سعد لاحظوا الاسماء كلهم ولا واحد لا ضب ولا اد ولا ولا الحارث ولا عبس ليس واحد من جبارات العرب التي قرأتها قبل قليل. هؤلاء جدد وهم اجداد - [00:18:18](#)

الممدوح وهو ينتسب الى اول واحد فيهم لو مرة المري علي ابن احمد المري. مر بن عوف بن سعد جمرات هؤلاء الجمرات. لا تشتهي ينعموا اي انهم جمرات ليست جمرات الحقيقية للهب التي يعني تحبها حيوان النعام انما جمرات - [00:18:33](#)

لهب على الاعداء انما هم شجعان انما هم فرسان انما هم آآ نار وجحيم على اعدائهم فتخيل انت محتاج الى هذا العمق او البعد التاريخي والانساني العلمي لانه هذا علوم بحثة ان تعرف طبائع الحيوان - [00:18:53](#)

وانه نعم يشتهي الجمرة لانه لطبيعة باردة فيه وبدك تذهب الى طبائعه وهكذا حتى تعرف كيف خلى الجمرات في النص واطلع او اخرج هؤلاء المجمعون من المجمعين الذين اتفق عليهم العرب. طيب ثم قال في البيت العشرين ليلها - [00:19:19](#)

من النار والاصباح ليل من الدخان تمام. ها قال ليلها ليل ليل هؤلاء الجمرات اي ليل هؤلاء الابطال اي ليل اه اه قبائلي او قبيلتي اه هذا الممدوح اللي هو علي بن احمد المري قال ليلها صباحها ليلها كالصباح ليش؟ من النار اي نار التي يحرقون بها - [00:19:40](#)

ديار اعدائهم. فلما تشتعل النار في الليل اه اه يحرقون ديار اعدائهم فتجد ان ليلها صار صباحا او اه من النار التي يطبخون تحتها للضيفان او لعابري السبيل، فلا يمر بهم احد الا رأى النار فيأتون الى النار فيجدون - [00:20:00](#)

طعاما فعابروا السبيل ليطمئنون ويعني ايش آآ آآ يقتاتون قبل ان يتابعوا سيرهم. والاصباح ليل راح يوم ليل. اذا الليل صبح بسبب النار. والصبح ليل بسبب الدخان. اي دخان. الدخان الناتج عن النيران التي احرقوا بها مزارع وجيوش - [00:20:20](#)

طيب تمام ليل تمام هذه تمام نعت لليل. وقال لك الليل التمام زي البدر التمام. كيف يكون البدر تماما عندما يكون اكبر اه واتم ما يكون بيكون ايش يعني بدر التمام يكون ليلة اربععاش. والليل التمام هو اطول ليل ممكن. يعني اطول - [00:20:40](#)

في السنة اسمه الليل التمام. فقال لك اه اه والاصباح ليل يعني طويل جدا لا يطلع له نهار مع انه الصبح اذا يصفه ايضا بأسمهم قوة شجاعتهم ثم قال في البيت الواحد والعشرين همم - 00:21:00

بلغتكم رتبات قصرت عن بلوغها الاوهام وتروى كلمة قصرت كثرت عن بلوغها الاوهام او في بلوغها الاوهام. همم اي لديكم همم فهذه خبر او مبتدأ خبر محذوف. اه لديكم همم بلغتكم رتبات اوصلتكم الى طبعها رتبات جمع الجمع - 00:21:18

فالمفرد رتبة وجمعه رتب وجمع الجمع مرتبات فقال لك انتم بلغتم رتبا عالية كثيرة قصرت عن بلوغها الاوهام والاوهام جميع وهم والوهم الخيال قال لك شو ما تخيلت من المكانة التي وصلوا اليها فانهم وصلوا الى اعظم منها - 00:21:42

اه والانسان يصل الى شيء يفكر فيه يكون حقيقة لكن انه يتخيل اشي يكون يكون من المستحيل قال فكروا في المستحيلات التي لا تقع لاحد ولا يطاقها او ينالها احد لكن هؤلاء الممدوحين او هذا الممدوح هو اه اه جنده قد وصلوا الى هذه الرتبة - 00:22:04

تم من المجد التي لا يصل في التفكير اليها اوسع خيال. او كثرت في بلوغها الاوهام كثر يعني الشائعات عنها حتى توهم الناس انها لا يمكن ان تحدث فحدثت لهم او قالوا انها اساطير تتلى. كيف يمكن ان يكونوا قد وصلوا الى ذلك؟ هذا على رواية كثرت - 00:22:24

فان قلت على رواية قسوة المعنى الاول الذي قلناه. همم بلغتكم رتبات قصرت عن بلوغها الاوهام ثم قال في البيت الثاني والعشرين ونفوس اه ولديهم نفوس وهذي اما تعتبر عطف او برضه مبتدأ لخبر محذور التقدير ولديهم - 00:22:48

ونفوسه او اه خبر لموسى دبحوه نفوسهم نفوس او اسم معطوف على همم كله جائز ونفوس اي نفسيات اي رجال. اذا برت لقتال اذا تصدت لقتال نفدت قبل ينفذ الاقدام - 00:23:07

مم طبعا آآ تروى نفدت قبل ينفذ الاقدام وتروى ايضا نفدت قبل ينفذ او قبل انفذ الاقدام. يعني بالبدال وبالذال. طيب خيلنا على الدال الاولى. نفدت قبل ان ينفذ الاقدام. المعنى الاول اي انهم يموتون - 00:23:27

تونة وهم بشجاعتهم. فنفت نفوسهم يعني ماتت. انتهت. اه يعني قتلوا. قبل ان ينفذ اقدامهم. قبل ان تنفذ شجاعتهم قبل ان تنتهي شجاعتهم. كيف يعني؟ يعني يقبلون على المعركة. تمام؟ بنفوس وهمم عالية وشجاعة عظيمة. فيقتلون - 00:23:47

حتى لو طالت المعركة اياما وشهورا يقتلون قبل ان يقتل اقدامهم. بمعنى يموتون وهم في عز بشجاعتهم لانه في ناس يدخلون المعركة يكونون متشجعين ومتحمسين واقوياء اول ساعة ساعتين يوم يومين اسبوع اسبوعين ثم تفتت همتهم - 00:24:07

واقدامهم فينتهي فيريدون نهاية الحرب او الخروج منها او يتمنى الموت. قال لا هؤلاء يدخلون المعركة في اول يوم مثل اخر يوم ولو استمرت المعركة شهورا او سنين طويلة فانهم يموتون قبل ان تموت عزيمتهم. ها ايش قال نفدت - 00:24:27

قبل ان ينفذ الاقدام قبل ان تنتهي انتهت نفوسهم يعني استشهدوا قبل ان تموت عزيمتهم اقدام الشجاعة والعزيمة. طيب قبل ينفذ الاقدام لو كانت على الدال اه قال نفدت قبل ان قبل ينفذ الاقدام يعني ايش - 00:24:47

اقدما قبل ان يقدم عدوهم ينفذ الاقدام يعني يتحقق الاقدام. فهم اقدموا سارعوا بالاقدام الى عدوهم. اي انهم باداؤهم بالقتال لشجاعة من انتظروا ان يغزوهم العدو اه في ديارهم لانه كما في الحديث او الاثر المأثور او القول المأثور - 00:25:10

ما غذي قوم في عقر دارهم الا ذلوا فاذا نفدت يعني اش اه استشهدوا قبل ان ينفذ الاقدام قبل ان يعني يبادئهم عدوهم بالهجوم عليهم مم ثم قال في البيت الثالث والعشرين وقلوب موطنات على الروع كأن اقتحامها استسلام - 00:25:36

والله هذي صفة في الشجاعة متناهية. قال وقلوب ولديهم قلوب ايضا او تطف على آآ همم ونفوس وقلوب كل هذه البيت الواحد والعشرين والثاني والعشرين والثالث والعشرين وقلوب الموطنات وطن على الشيء اه هيئ عليه. يعني اه ربي نفسه عليه. اه موطنات ولذلك ايش قال؟ كثير عزة قال - 00:26:05

فقلت لها يا عزو كل مصيبة اذا وطنت يوما لها النفس ذا التي وطنت يعني هيأت لها فتوقعتها وقلوب موطنات على الروع والروع يعني اقتحام الروع. طبعا هنا في الروع آآ يعني هي آآ - 00:26:31

لازم تكون مضاف اليه لمجرور لاسم مجرور محذوف يعني موطنات على اقتحام الروعة اي على اقتحام المعارك التي تدخل الروعة والخوف فوق الرعب الى نفوس آآ آآ يعني مصطليها او مقاتليها وقلوب - 00:26:50

موطنات على الروع كأن اقتحامها للروع اي للمعركة استسلامه الانسان المستسلم بكون ايش؟ يعني قد ايش شعر بانتهاء المعركة وخلص بده يستسلم وبالتالي بكون استسلام بكون رايج مش مستعد يعني او يعني مش - 00:27:08

مش مكترت اكرثا كبيرا ويكون قد يعني القى قال يدخلون يقدمون على المعركة مبسوطين كأنهم رايجين يستسلموا مش رايجين يقاتلوا. لان الذي يقدم على المعركة ليقاقل ويتوقع الموت لذلك يدخل اليه الروع كما قالوا ويدخل اليه الفرع فهم ليسوا خائفين ولا جاذعين ولا فزعين انما يدخلون المعارك مستبشرين كانك - 00:27:29

دخولهم هذا اقدامهم هذا او اقتحامهم هذا آآ جنبات المعركة ولب المعركة استسلام يعني كانوا يذهبون للاستسلام. مش كثير مهتمين يعني مش ليسوا مكترئين باحوال المعركة وقلوب موطنات على الروع كأن اقتحامها استسلام. ثم قال في البيت الرابع والعشرين قائد كل شطبة وحصان - 00:27:55

قد براها الاسراج والالجام. قائده يعني هم قائده. هذه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم وقائده. خبر المبتلى مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه لانه جمع مذكر سالم جمع قائد. وحذفت انه للاضافة. قائد كل شطبة والشطبة آآ ذكرها غير مرة بالمناسبة المتنبي. الشرطة - 00:28:21

الحصان او الفرس الطويلة وهي من من الخيل الاصيلية المجربة في المعارك شطبة وحصان والحصان الفرس الكريمة. هم قال لك امه آآ قادة كل الخيول الكريمة المجربة في المعارك التي آآ يعني تدخل المعركة آآ كما - 00:28:41 وتخرج منها كما دخلتها بمعنى لا تتعب في المعركة قائد كل شطبة وحصان قد براها يفترض يقول قد براهما لان الشط والحصان وان كان متقاربين في المعنى فهو ان اما ان يكون قد افرد - 00:29:05

اه اه لاحدهما ويجوز لكن الغريب انه اعاد الضمير على الابدع وليس على الاقرب. شطبة مؤنث والحصان اه مذكر فيفترض ان يقول لو اعاده على الاقرب وهو الحصان ان يقول قد براه الاسراج والالجام لكنه على على شطبة او على معنى - 00:29:21 ايصال انها الفرس والفرس مؤنثة فيكون قد براها صحيحة ايضا قد براها الاسراج والالجام. وقد يقول ويكون اعادها يعني هو قصد ان يعيدها على شطبة لانها في رأيه اهم من الحصان لانها - 00:29:41

صفة الفرص الطويلة التي آآ يحقق بها فارسها النصر هي اقوى من غيرها من انواع الخيول التي المجربة في المعركة فقد يكون اعاد الضمير على الالهم ما عنا الشائعة في العربية ان يعود الضمير على الاقرب. اللي هو هنا الحصان. هم. وقلنا انه قد يكون اعادها على الحصان - 00:29:55

اه لانه الحصان معناها الفرس الكريم والفرس مؤنثة. فأنثى. وقد يكون قصد بهما كلا يعني الضمير لكليهما فكانو يقول فيعيد على كل واحد فريدا. مم. فاعاد الاثنين لكن منفردين قد براها يعني اتعبها انحلفها ان اهزلها خلاها هزيمة. ايش الذي اهزل هذه الخيول الكريمة؟ مو والله - 00:30:21

الطعام ولا يعني تركها سائبة في البرية. انما قال آآ قد براها الاسراج. والاسراج اسرج الخيل اي وضع السرج عليه يوضع السرج على الخيل للسباق انه يوضع السرج للخيل عند العرب للقتال. فأنحلفها كثرة اسراجها اي كثرة وضع السرج عليها. والالجام وضع - 00:30:55

ها مصدر الجمل الخيل يعني وضع اللجام وهي الحديد التي توضع في فم الفرس ويتصل بها من سيور توضع في يد او تكون في يد الفارس فيوجه بها الفرس او الخيل التي يركبها. فيقول انما اتعبها كثرة الاسراج والالجام - 00:31:16 او يريد ان يقول انه كأن طعامها ليش تتعبها ونحلت وصارت نحيفة؟ قال اتعبها ان طعامها لم يكن آآ يعني طعاما الخيول كان طعامها للانجام حديدة هذي ما ما فيهاش طعام هذي - 00:31:36

قد براها الاسراج والالجام. ثم قال في البيت الخامس والعشرين ايصف الان الخيل قديش هذي سريعة وقوية ومقاتلة وهي تطيع فريسة قال آآ يتعثرن ليش شنو النسوة؟ قصده عالشطبة والحصان. يتعثرن بالرؤوس من رؤوس مين؟ خلي نقرأ البيت اول شي. يتعثرن بالرؤوس - 00:31:56

اوصي كما مر بتاءات نطقه التمتام اي كما مر التمتام بطاءات النطق التي ينطق بها. التمتام الذي يتأتأ بحرف التاء. هذه التأتأة اه قال لك الخيل لكثرة جماله الاعداء التي سقطت على الارض الخيل تتعثر بها. فصوت تعثر اقدمها مع جماجم - [00:32:18](#)

اعدائي مثل اه صوت التأتأة التي تخرج من فم الذي عنده عيب في النطق وهو التأتأة اه التم تام هي نفسه التأتأة التمتان والتأتأة واحد الذي يعثر في نطق حرف التاء. فقال لك تردد اللسان في حنك او في حلقي او في فمي - [00:32:47](#)

آآ الناطق المتأتئ مثل تردد الارجل التي آآ آ حين تصطدم بجماجم الاعداء اي لكثرتها فالخيل لا تستطيع ان تسير مسافة طويلة ولا ان تسرع لكثرة جماجم الاعداء او رؤوس الاعداء التي سقطت - [00:33:13](#)

الارض فيريد ان يقول ان خيله مع قوتها قد آآ واجهت ظرفا جديدا يدل على تاتي بأس الفرسان التي فوقها لانها قتلت عددا كبيرا من الاعداء ودحرجت رؤوسهم على ارض المعركة - [00:33:34](#)

في فصالة حركة الخيل تتردد تتعثر كما يتعثر لسان الناطق بالتاء. شف ايضا هو خبير في اصوات صار الان اه يعني واضح اه خيال متنبى واضح ثقافته واضح كيف يستجلب الصورة يعني ما حدا بفكر انه - [00:33:54](#)

آآ رفرقة اللسان او تأتأة اللسان في حلق اه او في فمي او في جوف المتكلم المتأتأ مثل تردد ارجل الخيل اذا واجهت عددا كبيرا من الرؤوس في طريقها - [00:34:15](#)

مم يتعثرن بالرؤوس كما مر بتاءات نطقه التمتام. ثم قال في البيت السادس والعشرين طال غشيانك الكراهة حتى قال فيك الذي اقول حسام. قال زمنا غشيانك اي دخولك غشى الشيء دخله او يعني ولج فيه او اقتحمه غشيانك الكراهة والكراهة كراهة جميع كراهة - [00:34:32](#)

والكراهة الحرب فقد طال دخولك الحروب غشيانك الكراهية اي اقتحامك الحروب. وسميت الحرب بالكراهة لانها مكروهة لا احد يحب الحرب. لان ما ينتج عنها يتم تقل وفقد وعزيمة وضحايا واشلاء ورؤوس متدحرجة كما قال - [00:34:56](#)

اطال غشيانك الكراهية حتى قال فيك الذي اقول الحسام. يعني حتى ان بطولاتك في المعركة انطقت حسامك فصالح حسامك لتعجبه من هذه البطولات ينطق ثم هذا معنى والمعنى الاخر يريد ان يقول انه لو جاء احد من الخارج فسمع مديحي فيك فاستعظمه قال - [00:35:17](#)

اقول في انسان فارس بهذه الصفات اه سيأتيك سيفك ليشهد اه ليشهد على ان الذي قلته فيك صحيح وليس فيه مبالغة حتى قال فيك الذي اقول الحسام اي شهد لي - [00:35:45](#)

بك بما قلته لحسام. هم. كأنه كأنه اشار الى قوله تعالى يوم تشهد السنتهم يوم تشهد عليهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. والاية الاخرى رجل كنا قد اخطأت فيها. الاية الاخرى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم - [00:36:03](#)

ثم تشهد ارجلهم بما كانوا يعملون. اه والاية الثالثة اه وقالوا آآ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. فيريد ان يقول انه السيف كانه كأن الحرب يوم القيامة كأن الهول - [00:36:23](#)

يوم المعركة كالهول يوم القيامة. فحينئذ ان انا صمت فان السيف اما صمت فلم استطع ان اعبر عن بطولاتك في المعركة فان السيف والناطق بهذه البطولات فسيشهد على ما ساقول. مم - [00:36:40](#)

طال غشائك الكراهة حتى قال فيك الذي اقول الحسام ثم قال في بيت السابع والعشرين وكفتك الصفائح الناس حتى قد كفتك الصفائح اقلامو. كفتك الصفائح الناس الصفائح جميع صفيحة والصفحة متن السيف يعني جسم السيف فقال لك هذه - [00:36:59](#)

السيوف كفتك الناس اي انها حمتك من الاعداء. اه او حمتك قول الناس بمعنى انها شهدت لك ببطولاتهم فصارت السنة تلهج بمدحك او بذرك ذكرا الحسن. فكفت السنتهم عن ان يقولوا فيك غير ذلك - [00:37:20](#)

قد كفتك الصفائح الناس والاقرب قد كفتك صفائح الاعداء اي قامت السيوف بصد اعدائك عنك. هم قد كفتك الصفائح الناس حتى قد كفتك الصفائح الاقلام. الاقلام فاعلة يعني قد كفتك الاقلام الصفائح. كيف تكفيك الاقلام الصفائح - [00:37:38](#)

ان بطولاتك سطرت في كتب المجد والتاريخ فكأن هذه الامجاد اغنت عن ان يقوم السيف بالفعل لان ذكرى الامجاد خالد ويستمر

لاجيال قادمة او يريد ان يقول ان الكتب التي تكتبها الاقلام التي تستخدمها في الكتب التي ترسلها - [00:37:57](#)

الى الاعداء فترهبهم تقول لهم استسلموا والا فعلت كذا وكذا او الا ساتيكم بجيش اولي عندكم اوله عندكم واخره وعندي اه كما اه يعني قال هارون الرشيد ذات يوم اتوقع لينكفور ملك الروم - [00:38:21](#)

او او قريبة من ذلك او قال المعتصم آآ الذي آآ استنقذ تلك المرأة المهم انه حين يكتب هذا الكتاب بالاقلام يكفيه عن السيوف اه بمعنى ان كلامه وخطاباته ورسله المكتوبة - [00:38:38](#)

تلقي الرعب في قلوب اعدائه فيكفهم هذا الخطاب عنان يهاجموه اه بصفائهم وبسيوفهم او تكف هذه الاقلام اذاهم وتجعلهم يعني عبيدا له او يستسلمون له. هم وقفك الصفائح الناس حتى قد كفتك الصفائح الاقلام ثم قال في البيت الثامن والعشرين وكفتك التجارب الفكرة حتى قد كفاك التجارب الالهام - [00:38:56](#)

كفتك التجارب الفكر يعني تجريبك في المعركة تجارب جميع التجربة. تجريبك في المعركة وتجريبك للامور قد كفاك التفكير فيها لان خبرتك لان فكرك وقراراتك ينطق او يعني آآ آآ ينتج اه عن خبرتك عن - [00:39:26](#)

فتجاربك هي افكارك اه فانت لا تفكر بالوهم ولا بالخيال ولا بالتوقع انما افعالك وتجاربك ودخولك هذه التجارب وهذه التجارب وهذه المعارك قد كفتك الفكر اي التفكير في الامور واتخاذ القرارات فيها. حتى قد كفاك التجارب الالهام كفاك الالهام - [00:39:46](#)

والتجارب. يعني ايش؟ الهامك الالهام الذي يأتيك من الله كأنه يعني يريد ان يقول كأنه موحا اليك من الله تعالى. فهذا الوحي الذي يأتيك من السماء نور من الله فتح من فتوحات الرحمن عليك تكفيك التجارب - [00:40:09](#)

آآ رأيك الصائب السديد الملهم الموحى اليك الذي يلقي في روعك من دون واسطة آآ قد يكفيك ان تدخل وتجرب المعركة. التجارب كفتك التفكير والالهام كفاك التجارب فاعلى رتبة في هذه السلسلة الثلاثة هي الالهام - [00:40:29](#)

لانه مرتبط بالله فيكون فيه الرأي الصواب والرأي السديد اه فان لم يكن هناك الهام فتجارب اي فالتجربة الامر حتى تأخذ قراراتك فيه. فانت لا تأخذ القرار بناء على وهم ولا على خيال ولا على اختلاق ولا على - [00:40:53](#)

انما على تجربة لكنه احيانا الهام من الله يأتيك فيكفيك التجربة وكفتك التجارب الفكرة حتى قد كفاك التجارب الالهام دعونا نتوقف عند هذا البيت الثامن والعشرين من هذه القصيدة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الخمسين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله - [00:41:12](#)

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:41:33](#)